

# الحكم الشرعي 4|4 فريد الأنصاري irasnAla diraF

فريد الأنصاري

اذن نتحدث عن الغاية ثم نفسر بعد ذلك بحول الله عز وجل التفاصيل الغاية التي هي الحكم التكليفي نذكر التقسيم البسيط الذي ذكره العلماء وهو انها خمسة ولكن هاد التقسيم مهم جدا ونحن في هذا الزمان في حاجة اليه وفي بعض الاحيان تكون مضطرين لاعادة استظهار البدينيات - 00:00:00

الأمور لي هي طبيعية يعني وعادية بعض الأحيان تكونو في حاجة الى مراجعتها وترسيخها خاصة حينما تهتز بعض الثوابت بأسباب شتى وسأذكر ما اقصد بحول الله عز وجل بشكل مبين - 00:00:30

الأحكام الخمسة التي هي الواجب والمندوب والمكره والحرام والمباح. خمسة من اين جيء بها؟ ليس لدينا نص من كتاب الله ولا من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم يصرح بهذا التقسيم - 00:00:45

ما عندنا لا اية ولا حديث لي كيقولنا احكام الله كما في الحديث دياں اركان الإيمان وارکان الإسلام على الإسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله محمد رسول الله واقامة - 00:01:03

والحديث متواترة. ماشي غير صحيح الأحكام التكليفية ما عندناش بحال هادي لا في كتاب الله وسنة رسوله اذن من اين جيء بها؟ من الإستقرار تتبع العلماء استقرروا وبالإجماع على ان اقل الاحكام خمسة لأن كاين لي زاد عاد. وهم الاحناف - 00:01:13

جعلوها سبعة ولكن اقل المتفق عليه اقل المجمع عليه هو هاد الخمسة هادي بمعنى انه لا خلاف في وجود الواجب لا خلاف في وجود المندوب. لا خلاف في وجود مكره لا خلاف في وجود الحرام لا خلاف في وجود المباح - 00:01:37

ويختلف فيما سواهم يعني هنا فإسم اليوسمية لخرin كيديرو الفرض ويدiero الواجب. ويتكلموا على المكره كراهة تحريم ونكره كراهة تنزيه طيب وهذا سنذكره في بابه بحول الله عز وجل ما الفائدة من هذا الأمر - 00:01:58

هناك شيء اما حينما نطالع كتب عالم ما من العلماء من اهل الفتوى واهل العلم او حينما نتعامل فيما بيننا طلبة العلم هذا مقياس دقيق جدا لمعرفة فقه الناس من اهل الصناعة - 00:02:16

الى مشيت لكتاب واحد عالم تقرأ فيه في الفقه او تحاور شخصا فلما تجد عنده الا واجب هو حرام غالى هادي واجبة هذا حرام هذه واجبة هذا حرام هذا اذن خشك تطرح - 00:02:37

عند المكره عنده اين المندوب عنده؟ اين المباح وما يمكنش ما يكونش عنده الا تلقاه واحد مئات النوازل كلها تدور بين واجب وحرام اذن هذا كيخليك تشک في ان عنده خلل منهجي - 00:03:00

لأن الشريعة ما فيها شيء غير الواجب والمندوب. او الواجب او الحرام. فيها المندوب؟ وفيها المكره وفيه وفيه الحال ولذلك اقول غير ما مر حينما يتهم شخص بأنه يميل الى تيسير يعني ما ما فيها تا مشكل يعني نذكرهشيخ القرضاوي مثلا - 00:03:18

ويسخر من كتابه في بعض الاحيان مع الاسف يعني بغير مسوغات علمية نقولها بكل صراحة وفي غير في غير هذا الموطن اقول بعض الشباب يقولوا عندهم غي الحال والحال ولكن راه كاين لي عنده الحال والحال كاين لي عنده العكس عنده عود الحرام والحرام - 00:03:43

فإذا كان هنا افراط راه فالجهة لخرى كيكون تفريط اذا صح اقول اذا صحن وكأني فرات هنا اذا صحا ولذلك راه الذي ينبغي ان ينتبه اليه وقد استسهلا بعض يستسهلو بعض الناس. راه ما قسموا العلماء التقسيم. واش العلماء يعني دراري صغار سذج انه يجيء في علم لي هو دقيق في اصول الفقه. وفي - 00:04:00

ويبدا يقسم الأحكام وخمسة. الواجب وهو كذا كذا. المندوب ولترسيخ قضايا منهجية بمعنى ان نصوص الكتاب والسنة يعني بالاستقراء التام الذي يفيد القطع تفرقت وتوزعت على هذا الميزان واجب ومندوب ومحظوظ ومكر - 00:04:22

وصعب شيء في العلم. اصعب شيء في العلم. ان تقول هذا مندوب وصعب شيء في العلم ان تقول هذا مكره. تماما كالحكم في الاحاديث في الجرح والتميم علماء الحديث منذ القديم - 00:04:46

الى زمن المجددين فيك الشیخ الالباني رحمة الله يذکروا هاد النص ايضا ذکرہ الشیخ الالباني يذکر انه ذکرهم في موطن من المواطن مصابيح السنة. في المقدمة اذکر بان اصعب الاحکام في الحديث ان تحکم بالحسن على حديث معین. علاش؟ لأن الحسن صعب هو منزلة بالمنزلة - 00:05:04

كیدور بين الصحيحين والضعيف. فالى اي القسمين تسنده وتلحوظ ماشي ساھل اما الصحيح واضح الاول المتصل الاسنادي بنقل عدل ضابط الفؤاد عن غيره من مثل من غير ما شدود او علة قادحة فتؤدي - 00:05:27

بينما الحسن مشكل حتى في التعريف دیال العراقي عرفه تعریفا مجملًا والحسن المعروف مخرجا وقد اشتهرت رجاله بذلك حد حمد وقلب الترمذی والحسن المعروف مخرجا ان مخرجه معروف شئی معروف - 00:05:50

ماشي بحال لآخر لآخر مقاد الأول اي الحديث الصحيح المتصل الإسلامي فلان شاد فلان ما كاینس فالقطاع واضح اصعب اشياء او اصعب الأحكام عند المحدثين ان يقول هذا حسن - 00:06:11

اما صحيح غالبا ما عندهم مشكل والضعف ايضا معلوم المشكل فيه. لأنه واضح فيه التهريض اظلم او انقطاعا او تدليس او فكذلك ايضا الشيء نفسه في المكره والمندوب. لا يحكم بالنذر الا الخبر. ولا - 00:06:30

بالکراهة الا الخبر ولكن لي خص يعرفوه طلاب العلم انه راه من الخطورة بما كان. ان يكون الشيء مكرهها وتقول اللهم نحرمو احسن غلط ولا يجوز لك شرعا. ويدخل في قول الله تعالى ولا تقولوا ما تصب على سنتكم الكاذبة. هذا حلال وهذا حرام - 00:06:52  
اذا كان يلاه الدليل كيعطيك رتبة الكراهة فمن الافتئات على شرع الله كتزید نتا على الشرع ان ترقيه الى رتبة التحرير او يلاه كيعطيك الندم ان ترقيه الى رتبة الوجوب بوحد الخليفة كيقول الانسان لي احتیاط اللهم نقول واجب خير ما نقول آآ مندوب - 00:07:13

والله ارا نحرمو عليه نقطع ليه الطريق خرا. خير ما نقولو مكره. لا يجوز لك لا يجوز شرعا لا يجوز لأن الله عز وجل قسم هاد التقسيم واكل بالاستخراء كما اخذت اقسام العقيدة بالاستقراء - 00:07:33

فذلك اذا العبرة فين کاینة؟ هي في كيف نستطيع ان نصل الى معنى المكره ونفرق بينه وبين الحرام. وكيف نستطيع الى ان نصل الى المندوب؟ ونفرق بينه وبين الواجب هادي هي الصناعة فعلا - 00:07:51

الى صدق الطلب وخلوص النية وخلاصها والى التمكن من صناعة العلم من اجل ان يصل الانسان الى هذه الغاية انا علماء اصول الفقه كيقدموا الكتب دیالهم بالاحکام ماشي امل ليس ل تستظهر غير التحفيظ والسلام تعرف بأنها اولا کاینة وخصها تكون لأن الشرع ها کیداير وكيف يصل - 00:08:13

طالب العلم والباحثون المجتهدون ان شاء الله يعني نختم بهذا التقديم العام لهذا الباب في هذه الحصة وكما ذكرت في بداية الكلام يعني اعتذر لانصرف الى ما ذكرته في بداية العمر ان شاء الله ولنا لقاء ان شاء الله الرحمن الرحيم نرجو ان يبارك لنا ربنا في وقتنا وفي اعمالنا واعمارنا والسلام عليكم ورحمة الله - 00:08:42